مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

عمدة العرفان في وصف حروف القرآن

المؤلف

خيرالله بن خيرالدين القارئ المصرى

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة ليدن، في هولندا.

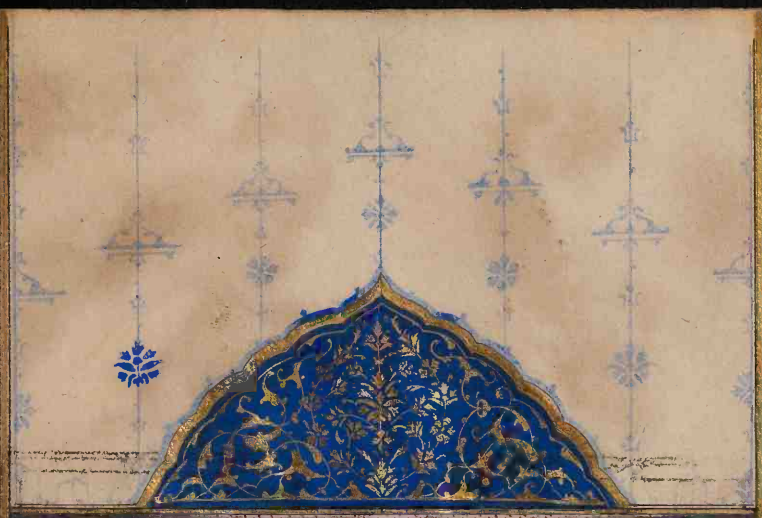

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منزل القرآن ۝ على ذي الحجج والبرهان ۝ ومبتدئه
ومفتتحه
بسبع المثاني ۝ ومفضل الانسان بتعليم البيان ۝ ومجزل الاحسان
لاهل العرفان ۝ ومصقل الجنان بنور الايمان ۝ الذي رتب
مخارج حروف القرآن في فك الانسان ۝ واخرجها منها
على المراتب في التبيان ۝ وعين لكل منها مخرجا وصفة

عَلَى الْمَقُولِ وَاللِّسَانِ ۞ لِتُتْلَى حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَيُثَابَ بِقِرَائَتِهِ

مَعَ الرِّعَايَةِ وَالْإِذْعَانِ ۞ لِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرًا بَلْ أَزِيدُ بِالتَّدَبُّرِ

وَالْإِتْقَانِ ۞ فَهَذِهِ حِكْمَةٌ عَظِيمَةٌ وَقُدْرَةٌ جَسِيمَةٌ

مِنَ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ ۞ فَسُبْحَانَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُدَبِّرُ الْمُسْتَعَانُ

وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ الْأَكْمَلَانِ عَلَى الرَّسُولِ سَيِّدِ الْأَكْوَانِ ۞

الْقَائِلِ إِنَّ الْمَاهِرَ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ۞ وَأَشْرَفُ

أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ ۞ كَذَا ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ

ACADEMIC

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ ۞ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ

وبعد ۞ فَإِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ حُفَّاظِ هَذَا الزَّمَانِ

يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ جَلَّ مَنْزِلُهُ بِالتَّرْجِيعِ وَالتَّرْقِيصِ

وَالْأَلْحَانِ ۞ وَيَتْلُونَهُ بِالتَّرْعِيدِ وَالتَّطْرِيبِ وَالْأَحْزَانِ

وَيَتَصَنَّعُونَ فِي التَّلَفُّظِ وَالْأَدَاءِ ۞ وَيَنُوحُونَ بِالنَّغَمَةِ وَالْغِنَاءِ

وَيَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ فِي التِّلَاوَةِ ۞ وَيُضَيِّعُونَ أَلْفَاظَهُمْ

مِنَ الرِّعَايَةِ ۞ وَلَا يُمَيِّزُونَ بَعْضَ الصِّفَاتِ مِنْ بَعْضِهَا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَلَا يُرَاعُونَ حُقُوقَ الْحُرُوفِ وَمُسْتَحَقَّهَا ۞ فَكَانُوا فِي قِرَآتِهِمْ

آثِمِينَ ۞ وَعَنْ مَفْهُومِ هٰذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ غَافِلِينَ ۞

رُبَّ قَارِئِ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ يَلْعَنُهُ ۞ وَسِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ ۞

وَلَعَنَهُمُ اللّٰهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللّٰهِ ۞

الْحَدِيثَ ۞ وَيُرِيدُ كُلٌّ مِنْهُمْ أَنْ يَكُونَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ

مَنْظُورًا ۞ وَفِي الْأَفْوَاهِ قَارِئًا مَذْكُورًا ۞ وَبَيْنَ الْأَقْرَانِ فَائِقًا

مَشْهُورًا ۞ فَعَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلُوهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ۞

وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۞ فَلَيْسُوا عَلَىٰ شَيْءٍ بَلْ هُمْ عَلَىٰ

غَيٍّ ۞ وَكَانُوا مِنَ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ

يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۞ وَمِنَ الَّذِينَ كَانَتْ

أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا

فَتَصَوَّرْتُ فِي نَفْسِي أَنْ أَنْظِمَ هٰذِهِ الْقَصِيدَةَ ۞ الَّتِي

هِيَ الْمَسْلُوكَةُ مِنَ الدُّرَّةِ النَّضِيدَةِ ۞ وَأُبَيِّنَ فِيهَا مَخَارِجَ

حُرُوفِ الْقُرْآنِ وَصِفَاتِهَا ۞ وَأُعَيِّنَ لِكُلِّ حَرْفٍ آيَةً صِفَةً

مِنْهَا ۝ وَأُدْرِجَ مَا لَا بُدَّ مِنَ الضَّابِطَةِ فِيهَا ۝ وَأُضَمِّنَ سَائِرَ
قَوَاعِدِ التَّجْوِيدِ إِيَّاهَا ۝ مَعَ مُزْجَاةِ الْبِضَاعَةِ فِي النَّظْمِ
وَقِلَّةِ الصِّنَاعَةِ فِي الْعِلْمِ ۝ فَأَسْتَخِيرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ
أَنْ يُقَوِّيَ حَزْمِي وَيُمَكِّنَنِي عَلَى نِيَّتِي ۝ وَيُصَقِّلَ فِكْرِي
وَيُجَدِّدَ بَصِيرَتِي ۝ فَسَهَّلَ سُبْحَانَهُ فِي نَظْمِهَا أَمْرِي ۝ وَعَلَيْهِ
أَعَانَنِي ۝ وَيَسَّرَنِي فِي جَمْعِهَا عُسْرِي وَفِيهَا قَوَّانِي ۝ فَقَدْ نَظَمْتُهَا
مِنْهَا ۝ وَجَمَعْتُهَا فِيهَا ۝ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ۝ وَهُوَ نِعْمَ الرَّفِيقُ

ذلك في زمن سلطان سلاطين الزمان برهان خواقين
الدوران سيف الدولة صاحب القران غوث الملة الحنيفية
ماحي اثار الطغيان خليفة خلفاء الايران والتوران
والي لواء الولاية في الآفاق جالس سرير الخلافة بالاستحقاق
الخالص طويته في اعلاء كلمة الله الصادق نيته لاحياء
سنة رسول الله السلطان بن السلطان بن السلطان السلطان

خان بن السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد خان بن السلطان محمد خان

في الشريعة للحقيقة قال اصول الاحياء

قصيدة

مدح السلطان ... ودعاء له

سليمن هذا العصر بالعز والقدر ... لقد أيد الإسلام بالفتح والنصر

سلاله صنديد السلاطين سطوة ... مشيد بنا كان الشريعة بالقهر

يلاذ به من كل جور فإنه ... منيع جميع الناس أمنا من الضر

قد روته أفلاك الكمال سريره ... حواه أبراج الجلال من البر

وأطلع بدر الحق من برج عدله ... فأصبح أنصاف سليما من الكسر

وَشَرَّفَ شَمْسَ الشَّرْعِ مِنْ شَرَفِ شَوْكَهْ ... مُنَوِّرَ وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ ظُلَمِ الْجَوْرِ

وَأَمَّلَ آفَاقَ النِّظَامِ بِهَيْبَةٍ ... وَأَسْعَدَ آمَالَ الْخَلَائِقِ بِالْفَخْرِ

خَشِيتُ عَنِ الْإِمْلَالِ فِي حَدِّ وَصْفِهِ ... وَإِلَّا فَلَا يُحْصَى إِلَى الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ

فَلَيْسَ إِلَى عَدِّ الْمَدَائِحِ قُدْرَةٌ ... لِدَعْوَتِهِ طَابَ الْعَزِيمَةُ فِي الْعَصْرِ

فَنَادَيْتُكَ اللَّهُمَّ يَا عَوْنَ مَنْ دَعَا ... أَجِبْ دَعْوَةَ الْمِسْكِينِ فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ

إِلَهِي بِلُطْفٍ مِنْ مَوَاهِبِكَ الَّتِي ... تَفِيضُ عَلَى الْمَخْلُوقِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

تَفَضَّلْ عَلَى هَذَا بِأَصْنَافِ نِعْمَةٍ ... تَطَوَّلْ بِإِحْسَانٍ وَجُودٍ مَعَ الْيُسْرِ

إلهي بطول منك حصل مرامه ... ويسر له ما يرضاه باليمن والخير

وقد له عمرا طويلا مؤيدا ... وأيده يا ذا الجود بالعون والنصر

ويسر له ضبط الأقاليم جملة ... بتأييدك اللهم يا سامع الذكر

وكن حارسا عن كل كره حريمه ... وكن حاميا ما أويه في البر والبحر

بأسمائك اللهم فاحفظه دائما ... بما كان في الآيات تتلى من الذكر

بإحصائك الذرات علما وخبرة ... بتعداد ك الأمواج والرمل بالقدر

أتيت بمزجاة البضاعة بابه ... فذاك كثير الفضل للكل بالبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مُنذُ دجوتُ الفضلَ والطولَ رافِهُ ۞ فأنتَ حامي الخلقِ بل صاحبُ الدهرِ

تطولُ على هذا الخطيبِ حمايةً ۞ بها يحصلُ المقصودُ بالقولِ والفعلِ

فما على كلمةِ الحقِّ بعلوِّ جدِّهِ ۞ وأسعدِ الإسلامَ والمسلمينَ

بإطلاعِ سعدِهِ ۞ واجعلْ عونَكَ وتوفيقَكَ من انصارِهِ

وجندِهِ ۞ يا من النصرُ والتأييدُ من عندِهِ ۞ اللهم

صلِّ شأنَهُ بالنصرةِ والكمالِ ۞ واجعلْهُ مترقيًا

في مدارجِ السلطنةِ والجلالِ ۞ ومتعِ الناسَ بطولِ بقائِهِ

وَمَدِّ حَيَاتِهِ ۞ وَضَاعِفْ بِالْأَجْرِ الْجَزِيلِ خَيْرَاتِهِ وَحَسَنَاتِهِ ۞

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ دُعَاءَنَا سَرِيعَ الْإِجَابَةِ ۞ فَإِنَّ أَدْعِيَةَ الضُّعَفَاءِ

لَدَيْكَ مُسْتَجَابَةٌ ۞ آمِينَ يَا مُعِينُ ۞ وَيَا مَنِ النَّصْرُ مِنْ عِنْدِهِ

وَالتَّمْكِينُ ۞ وَسَمَّيْتُهُ مَا نَظَمْتُ بِعُمْدَةِ الْعِرْفَانِ

فِي وَصْفِ حُرُوفِ الْقُرْآنِ ۞ وَمَنِ اعْتَنَى هٰذِهِ الْقَصِيدَةَ

وَوَعَاهَا ۞ وَحَفِظَ مَا فِيهَا مِنَ الضَّابِطَةِ وَحَوَاهَا ۞

قَامَتْ لَهُ عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَالْأَزْمَانِ ۞ وَمَرِّ الشُّهُورِ وَالْأَحْقَابِ

والاحيان مقام العالم المحرر الناقد العامل والشيخ
الراسخ الماهر المقرئ الكامل اسأل الله
العظيم المنان ان يعصمنا من الزلل والنقصان
واتوكل عليه في كل حين وآن واتوب اليه
من الاثم والعصيان ومنه الاعانة والاحسان
وهو نعم المولى ونعم المستعان في طلب الدعاء

نظما

الا لم ازل قد كنت في ذا الساعيا لعل لسان الحال فيه دعانيا

فاتحة القصيدة بسم الله الرحمن الرحيم

بَدَأْتُ بِحَمْدِ اللهِ فِي مَبْدَإِ السَّطْرِ ... تَفَرَّدَ سُلْطَانًا مَعَ الْعِزِّ وَالنَّصْرِ

وَأُهْدِي صَلَاتِي مَعْ سَلَامِي إِلَى الَّذِي ... مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ بِالْوَحْيِ وَالذِّكْرِ

وَأُثْنِي عَلَى آلٍ وَصَحْبٍ وَمُقْرِئٍ ... قُرِئَ بِتَرْتِيلٍ وَحَدْرٍ مَعَ الدَّوْرِ

وَبَعْدُ خُذِ التَّجْوِيدَ قَبْلَ قِرَاءَةٍ ... وَمَعْرِفَةُ التَّجْوِيدِ مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ

فَفِينَا كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ تَمَسَّكُنْ ... بِهِ وَاعْتَصِمْ جَاهِدْ عَدِيَّ رِبَا الْوَبْرِ

قُلِ الْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لِأَنَّهُ ... أَمَرَنَا بِتَرْتِيلٍ وَمَكَّنَ مَعَ الْفِكْرِ

عَلَيْكَ بِإِتْقَانِ الْمَعَارِفِ كُلِّهَا ... خُصُوصًا بِأَلْفَاظِ الْقُرَانِ بِهَا فَدِرْ

لما قال له يا كريم ورتل القرآن ورتلناه ترتيلا في الخبر

وحرر حقوق الحرف في النطق جيدا ولازم باصلاح الصفات بها تجري

فما على علوم الذكر عرفان حقه لاسقاطه من لفظ تالي اذا يطري

فللحرف ميزان بوصف ومخرج فلا تزن حرفا بثقل ولا خسر

فكن متقنا تجويد اي الكتاب كي تنال بتصحيح الحروف الى الظهر

باب بيان معرفة مخارج الحروف

فهاك رعايات المخارج حقها وراع موازين الحروف من الدر

فتبدو حروف المد من بدء حلقها ... فللحوف مجراها ومخرج من الصدر

ومخرج همزها لأقصى تهايةً ... ومن وسطه عين ومن أوله معا تجري

والإثنان من أدناه غين وخاؤها ... هما كانتا أختين مأوى بلا غدر

وقاف من الحنك العلي خروجها ... ومن تحتها كاف قليلا من الأثر

لجيم وشين قل وياء تحيزٌ ... من الوسط من حنك ومن مقول القرى

ومن حافة ضاد واضراسها معا ... يسارا ويمنى قل بيسر بلا عسر

ويروى غن الفا رو من جانبيهما ... ولكنه صعب بحد فكن تدري

وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ لَامٌ دِنْيَا بِضِدِّهَا ... وَبِالْمُنْتَهَى مِنْهَا ذَا وَلَا تَزِدِ

وَتُوضَعُ تَحْتَ اللَّامِ نُونٌ بِمَخْرَجٍ ... وَرَا أَدْخَلُ مِنْهَا اللِّسَانَ إِلَى الظَّهْرِ

تُلْفَظُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ ثَلَثَةٌ ... مَعَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا تَسَاوَيْنَ فِي الْقَدْرِ

وَقَدْ قِيلَ نَطْعِيٌّ هُنَّ لِنِسْبَةٍ ... هِيَ الدَّالُ وَالطَّا قُلْ مَعَ التَّا فِي الْفِطَرِ

وَمِنْ ثَنِيَّةٍ سُفْلَى وَمِنْ طَرَفٍ مَقُولْ ... ثَلَثَةٌ مَوْصُوفٍ مِنَ الْوَصْفِ بِالصَّفِرْ

فَلِلذَّالِ وَالثَّا قُلْ مَعَ الظَّا مَخْرَجٌ ... فَبَيْنَ الثَّنَايَا قُلْ مَعَ الطَّرَفِ مِنْ خُبِرْ

وَسُمِّيَتْ أَسَلِّيًّا لِهَذِي لِنِسْبَةٍ ... لِمَا أَسَلَهُ طَرَفُ اللِّسَانِ مِنَ الثَّبِرْ

خروج من العليا الثنا يا رؤسها
من الشفتين الواو والباء وميمها
فتم هنا ترتيب تعداد مخرج

ومن باطن السفلى لغا هنا اجر
وللعتة الخيشوم مأوى فكن بدرى
على ما هو المختار سبعا مع العشر

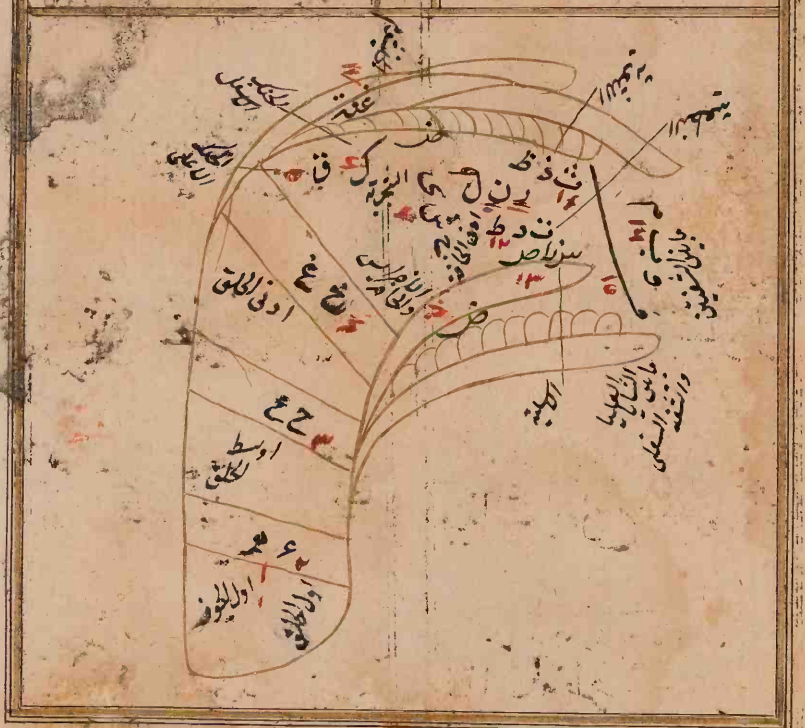

باب مثال معرفة صفات الحروف واضدادها

ابدأ بسم الله المفتتح بالنصر	واثنى على الممدوح بالخلق في الذكر
والآل والاصحاب والتابعة	ومن اتقن القرآن بالحفظ والفكر
ثم بعد اضداد الصفات لبعضها	تجنب من التخليط بالضد يا مقرى
فالهمز والباء وضد الفتح والرا جهر ضده	شديد فقابل قل وهس مع الجهر
وعلو الى سفل وذلق اصمتها	فهذي اصول الضد بالخاطر لا تقر
وعشر لهموس حثه كسف شخصه	اجدك قطب قل شديد بلا عسر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ مَعْ شَدِيدٍ لِعُسْرِهِ ... وَوَا ٱي حُرُوفُ ٱلْمَدِّ وَٱللِّينِ فِي ٱلذِّكْرِ

وَقِطْ خُصَّ ضَغْطٍ قُلْ لِعُلْوٍ وَمُطْبَقٍ ... أَتَاهُمِلَ ضَادٌ طَا وَأَعْجِمْ ذَوِي ٱلزُّبْرِ

وَرُمْ لُبَّ فِرَّ مِنْ حُرُوفٍ مُذَلَّقَةٍ ... فَنُطْقٌ مِنْ ذَلْقٍ بِلُطْفٍ وَبِٱلْيُسْرِ

وَشِينٌ مَعَ ٱلْأَفْشَاءِ نَطْقًا تَمَزَّجَتْ ... وَصَادٌ وَزَا سِينٌ فَتُلْفَى مَعَ ٱلصَّفِيرِ

قَدِ ٱنْحَرَفَتْ لَامٌ وَرَا وَتَكَرَّرَتْ ... وَقَدْ تَسْتَطِيلُ ٱلضَّادُ فِي ٱلنُّطْقِ بِٱلشَّطْرِ

وَقِلْقَالُهَا قُطْبُ بَجَدٍ مُعَيَّنٌ ... بِقَافٍ فَبَيِّنْهَا وَفِي كُلِّهَا تَحْرِي

وَخَصِّصْ بِقِلْقَالٍ لِكُلِّ مُسَكَّنًا ... وَإِنْ سُكِّنَتْ وَقْفًا فَبَيِّنْ بِلَا ضَرِّ

بِحَمْدِكَ يَا اللهُ يَا مُنْزِلَ الذِّكْرِ ... أَعِنِّي عَلَى تَتْمِيمِ مَا رُمْتُ بِالْيُسْرِ

وَسَلِّمْ عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا وَآلِهِ ... وَمُتْقِنِ هَذَا الذِّكْرِ بِالْعِلْمِ وَالْبِشْرِ

وَبَعْدُ نَحْدُثُ فِي النَّظْمِ لِلصِّفَاتِ ... حُرُوفِ التَّهَجِّي كَمْ بِحَرْفٍ وَكَمْ تَجْرِي

صِفَاتٌ لِكُلٍّ مِنْ حُرُوفِ الْقُرَاخِذْ ... فَلَا بُدَّ مِنْ حِفْظِ الْجَمِيعِ لِمَنْ يُقْرِي

فَقُوِّي الْهَمْزِ أَجْهَارٌ وَفَتْحٌ وَشِدَّةٌ ... وَسِفْلٌ وَصَمْتٌ حُرْ كَذَا قَالَ ذُو الْخُبْرِ

وَقَدْ فُتِحَتْ بَاءٌ بِذَلْوٍ تَقَلْقَلَا ... وَمَعْ شِدَّةٍ سِفْلٌ وَجَهْرٌ بِلَا سِرِّ

وَتَا سُفِلَتْ بِالْفَتْحِ فِي اللَّفْظِ شِدَّةً ... وَقَدْ صُمِّتَتْ نُطْقًا بِهَمْسٍ بِلَا جَهْرِ

وَقَدْ وُصِفَتْ بِالرِّخْوِ وَالْهَمْسِ ثَاؤُهَا ... وَصَمْتٌ وَخَفْضٌ قُلْ وَفَتْحٌ بِهَا تَسْرِي

بِفَتْحٍ وَإِسْفَالٍ فَجِيمٌ تَجَلَّتْ ... فَصَمْتٌ وَقَلْقِلْ شَدِيدٍ مَعَ الْجَهْرِ

وَهَمْسٌ وَإِخْفَاضٌ وَرِخْوٌ وَصَمْتُهُ ... وَفَتْحٌ جَرَتْ فِي الْحَاءِ مَمْزُوجَةَ الْغُطْرِ

وَخَاءٌ عَلَتْ بِالْهَمْسِ وَالْفَتْحِ رِخْوَةٌ ... وَأَيْضًا بِهَا صَمْتٌ فَأَيْقِنْهُ بِالْفِكْرِ

وَفِي الدَّالِ إِجْهَارٌ وَصَمْتٌ وَشِدَّةٌ ... وَفَتْحٌ وَقَلْقِلْ وَخَفْضٌ بِهَا تَطْرِي

وَذَالٌ بِهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَصَمْتُهُ ... وَسِفْلٌ كَذَا تَجْرِي وَفَتْحٌ بِلَا سَتْرِ

وَالْمُذَلَّقُ فَتْحٌ وَبَيْنَ مُكَرَّرٌ ... وَمُنْحَرِفٌ جَهْرٌ وَسِفْلِيهَا أَجِرْ

وَالصَّفِيرُ بِالْجَهْرِ وَالْفَتْحِ مُسْفِلًا ... وَقَدْ صَحَّ حَدِّ خَوَاتِيقَ مَعَ الْخَبِرْ

صَفِيرٌ وَاصِمَاتٌ وَهَمْسٌ رَخَاوَةٌ ... وَفَتْحٌ صِفَاتُ السِّينِ لَاحَتْ فِي الدُّرَرْ

وَفِي الشِّينِ فَشْءٌ وَفَتْحٌ وَرِخْوٌ ... وَهَمْسٌ وَاسْفَالٌ وَصَمْتٌ مِنَ الْمُقَرِّ

وَصَادٌ بِاطْبَاقٍ وَصَمْتٍ عَلِيَّةٌ ... وَرِخْوٌ وَهَمْسٌ قُلْ تَحَلَّتْ مَعَ الصَّفَرْ

وَقَدْ تَسْتَطِيلُ الضَّادُ بِالْعُلْوِ مُطْبَقًا ... وَجَهْرٌ وَصَمْتٌ قُلْ وَرِخْوٌ بِهَا تَسَرْ

وَطَا مُطْبَقٌ عَالٍ شَدِيدٌ مُقَلْقَلٌ ... أَتَتْ كُلُّهَا فِيهَا بِنُطْقٍ مَعَ الْجَهَرْ

وَظَاءُ بِاطْبَاقٍ وَجَهْرٍ تَزَيَّنَتْ ... وَرِخْوٍ وَصَمْتٍ قُلْ عَلِيٌّ عَنِ الضَّرِّ

وَجَهْرٌ وَبَيْنٌ قُلْ بِعَيْنٍ جِبِلَّةٌ ... وَخَفْضٌ وَاِصْمَاتٌ وَفَتْحٌ بِهَا قَادِرْ

عَلَتْ غَيْنُهَا بِالْفَتْحِ وَالرِّخْوُ جَهْرَةً ... جَرَتْ صَمْتُهَا فِيهَا عَلَى مَجْهُولِ الْمُقْرِي

وَقَدْ ذُلِقَتْ فَاءٌ بِفَتْحٍ تَسَفُّلًا ... وَقَدْ هُمِسَتْ رِخْوًا فَمَيِّزْ بِالْفِكَرْ

وَقَلْقِلْ بِلَفْظِ الْقَافِ بِالْفَتْحِ جَهْرَةً ... وَصَمْتٍ شَدِيدٍ قُلْ وَعُلْوٍ بِهَا تَطْرِي

وَكَافٌ بِوَصْفِ الْهَمْسِ فِي النُّطْقِ شُدِّدَتْ ... مَعَ الْخَفْضِ وَالْاِصْمَاتِ وَالْفَتْحِ كَالْبَدْرِ

قَدِ انْحَرَفَ لَامٌ بِذَلْقٍ وَسَفْلَةٍ ... وَجَهْرٍ جَرَتْ فَتْحًا وَبَيِّنْ كَذَا تَقْرِي

وَبَيِّنْ وَاجِبًا وَقْفًا وَذَلْقَهْ ... بِمِيمٍ مَعَ الْأَسْفَالِ مِنْ حَرْفِ الذِّكْرِ

وَبَا لِنُونِ سِينٍ مَعْ فَتَاحٍ وَجَهْرِهِ ... فَبَيِّنْ بِاذْلَاقٍ وَخَفِّضْ بِالْغَدِرْ

تَجَهَّرُ مِنْهَا الْوَاوُ فِي اللَّفْظِ خَفْضَةً ... تَفَتَّحُ بِالْإِصْمَاتِ وَاللِّينُ كَالْوَتِرْ

تُصَمَّتُ بِالْأَرْخَاءِ وَالْهَمْسِ كَاوُهَا ... تَسَفَّلُ فِي الْإِنْطَاوِ بِالْفَتْحِ فِي الدُّرِّ

وَلَامُ الْأَلِفِ الْمَهْمُوزِ هَايٍ فَصَمِّتْ وَسَفِّلَنْ ... بِبَيِّنَةٍ فَافْتَحْ وَجُرَّهَا مَعَ الْجَهْرِ

بِبَا لِينَةٍ بَيِّنْ فَظَبْ فَتْحَ جَهْرِهَا ... وَخَفِّضْ وَصَمِّتْهَا تَالَفْظُ مَعَ الْيُسْرِ

فَأَعْدَادُ أَعْدَادِ الصِّفَاتِ تَقَضَّتْ ... لِكُلٍّ مَعَ التَّرْتِيبِ فَاحْفَظْ مَعَ الْخُبْرِ

فصل في الصفات المشتركة والمميزة

ولا الحمد غفار الصلوة زكية ... على شارع الشرع الشريف وذي القدر

وسلم على الاصحاب والال كلهم ... وتال باحسان ومقرئ ذا الذكر

ولا العلم بالمذكور خذ ما تميزا ... حروف من الاخرى اذا كن في الاثر

شريكا بابعاض الصفات ومخرج ... ففرق وميزها فكن صارف الفكر

فمخرج همزها سويا ان سفلة ... ومنفتحا يمتاز همز مع الجهر

ومع شدة والحاء والعين سويا ... هما مخرجا سفلا وفتحا بلا حصر

فَفَاقَ مَعَ الْإِرْخَاءِ وَالْهَمْسِ حَاؤُهَا ... عَلَى الْعَيْنِ ثُمَّ الْخَاءُ وَالْغَيْنُ فِي الْفُطْرِ

بِتَسَوٍّ بِالْإِسْتِعْلَاءِ وَالْفَتْحِ رُتْبَةً ... وَغَيْنٌ قَدِ امْتَازَتْ مِنَ الْخَامِعِ الْجَهْرِ

وَجِيءَ وَشِينٌ جُرُوحًا سَوِيَّةً ... سِفَا لِافْتِاحًا قُلْ مَعَافِيهِمَا تَطْرِي

فَبِالشِّدَّةِ امْتَازَتْ عَنِ الْيَاءِ جِيمُهَا ... وَشِينٌ قَدِ امْتَازَتْ مِنَ الْيَاءِ بِالنَّشْرِ

وَبِالْهَمْسِ ثُمَّ الضَّادُ وَالظَّا تَشَارَكَا ... بِالْإِطْبَاقِ وَالْإِسْتِعْلَاءِ وَرُخْوِ مَعَ الْيُسْرِ

عَلَى الضَّادِ مِنْ ظَاءٍ لِمَا مُسْتَطِيلَةٌ ... لِطَا شِرْكَةٌ بِالدَّالِ وَالتَّاءِ فِي الْقَدْرِ

خُرُوجًا شَدِيدًا قُلْ فَمُتَّأَظَا أُوهَا ... مِنَ الدَّالِ بِالْإِطْبَاقِ وَالْعُلْوِ فِي الذِّكْرِ

تفرد منه التا بهمس وتستوي ... مع الدال في الاسفال والفتح ناضر

ومخرج ثا ظاء وذال مساوي ... برخو فطاعال بالاطباق في الاثر

من الذال ثم الظا شريك بجهرها ... وثامنهما فاء بهمس مع اليسر

ولكنهما فتحا وسفلا سويه ... وصاد وزاي سين متساوين في الصفر

وفي مخرج ايضا ورخو وصادها ... بالاطباق والاستعلا مميزة القدر

ولكنها بالسين في الهمس شركة ... وزا فارقت ايضا من السين بالجهر

ولكنهما ساوى فتاحا تسفلا ... تبرا بتمييز الصفات من الوزر

بابُ التَّفخيمِ والتَّرقيقاتِ

فخِّمْ حروفَ المُطْبَقِ وقوِّ ما استفلْ ... ولامَ ورا بينَ بهذينِ في الأمرْ

فصلٌ في بيانِ معرفةِ تفخيمِ الألفِ الممدودةِ وترقيقِها

وفي الألفِ التسمينُ والعجفُ تابعا ... لما قبلَها في اللفظِ هذا عنِ الحبرْ

كصادٍ وطاءٍ ظاءٍ وقافٍ ففخِّمنْ ... وكافٍ وجالوتٍ بترقيقِها اجرِ

فصلٌ في بيانِ معرفةِ ترقيقِ الهمزاتِ

وقدْ ينالُ ترقيقًا بهمزٍ بحيثُ جا ... مثلُ امشوا الإذعانَ هزيٌ يقرى

كَهَمْزِ يَا يَا نَا أُعِدَّتْ وَاهْدِنَا	كَذَا الْحَمْدُ وَالْأُولَى وَأُخْرَى وَفِي أُصِرْ
أَضَاعُوا وَأَرْطَالٍ وَأَصْفُو وَأَغْرِقُوا	أَخَانَا وَأَغْنَاهُمْ وَأَطْغَى كَذَا أُقْرِئْ
قُرُوءٍ خَطِيئَاتٍ بَرِيءٍ وَسَوْءَةٍ	وَسَيِّئُ وَجُنْسَامَعْ وَيَأْتِ مَعَ الْأَجْرِ
وَظُمْآنَ مَسْئُولًا وَيَأْبَى مُؤَجَّلًا	هَنِيئًا قَرَأْسُولًا وَسُوءًا مِنَ الْأَمْنِ
وَسَيِّئِ الْأَمْعَ سُؤْلٍ وَآدَمَ	وَإِنَّا وَأَمَّنَّا وَآسَاعَلَى الْأَجْرِ
ءَأَنْذَرْتَهُمْ ءَأَقْرَرْتُمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ابْنِ	ءَأَنْتُمْ ءَأَمِنْتُمْ ءَأُنْزِلَ فِي الذِّكْرِ

فَصْلٌ فِي بَيَانِ إِظْهَارِ قَافَةِ الْبَاءِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَرَقِّ بِسْمِ اللّٰهِ بِاللّٰهِ بَاءَهُ ... وَبَا بَاطِلٍ بَرْقٍ بَطَشْتُمْ بِالْاَنْكَرِ

بِهِمْ بَاسِطٍ صَبٍّ وَضَبْطٍ وَصَنْعَةٍ ... بَاَبْقَى بَصِيدٍ يُحَبُّ مَعَ الصَّبْرِ

بَدِيعٍ بَصِيرٍ مَعْ بُرَاقٍ بِرَبْوَةٍ ... وَبِعْ بَابَ بُلْدَانٍ بِعَبْدٍ بِلَا بَذْرِ

فَصْلٌ فِي كَيْفِيَّةِ الْمُتَاءَاتِ وَمَا قَبْلَهَا

كَذَا رَاعِ تَا تَدْرِي تَتُوبَا تَطَاوَلَتْ ... تَخَافِي تَرَاضَيْتُمْ فَتِبْتُمْ مَعَ الْبِرِّ

كَكَافٍ كَنَوْكُمْ كَيْ سَلَكْتُمْ كَشَرْكُمْ ... سَيَكْفِيكَ كَافُورٌ فَكُنْ تَارِكَ الْكُفْرِ

فَصْلٌ فِي إِظْهَارِ الْحَاءِ وَشِبْهِهَا وَمَا قَبْلَهَا

وَبَيِّنْ مَعَ الْإِجْهَارِ فِي الْجِيمِ شَدَّةً ... كَفَاجْتَنِبُوا الْجَنَّةَ رَجَمْتُمْ مَعَ الْفَجْرَهْ

خُصُوصًا إِذَا الْاقْتِرَايِ وَسِينُهَا ... كَرِجْزٍ وَتُجْزَى مَعْ سَيَجْزُونَ مَعْ أَجَرْ

كَذَا الرِّجْزَ مَعْ نَجْزِي سَيَجْزِي وَيَجْتَبِي ... وَحَاجَمْتُمُ كَالرِّجْسِ وَالرِّجْزَ بِالْهَجْرَهْ

يُوَجِّهُ مَعْ حَجٍّ وَفَجٍّ وَحُجَّةٍ ... وَمِنْ وُجْدِكُمْ أَحْدَاثُ لُخْرُجْ بِلَا زَجَرْ

فَصْلٌ فِي بَيَانِ تَجْوِيدِ الْحَاآتِ وَنُحْتِهَا وَرَفَاقَتِهَا

وَحَاحَصْحَصَ الْأَحْقَافُ وَالْحَيِّ بَيِّنْ ... وَنُحْتُهَا خَلِّصْ تَلَفُّظَ بِلَا عَدَرْ

فَصْلٌ فِي بَيَانِ مَعْرِفَةِ تَجْوِيدِ الذَّالَاتِ وَنُحْتِهَا

وَدَالًا بِصَدِّيقٍ يَصُدُّونَ رَقَّقَنْ ... وَفِي الصَّادِ قَبْلَ الصَّدِّ قُصَّ مِنَ الصَّدْرِ

وَدَارٍ وَدَاوُدٍ وَجَدْنَا وَدَافِقٍ ... قَصَدْنَا وَاَوْعَدْنَا وَاَدْنَاهُ فِي الذِّكْرِ

حَمَدْنَاهُ وَامْدَدْنَا وَيَمْدُدْ وَيَزْدَدْ ... مَعَ اشْدُدْ رَدَدْنَاكُمْ لِثِقْلِ التَّكَرُّرِ

وَفِي جُدِّ بَيِّنْ كَذَا أُمِدَّ ... وَمُزْدَجِرٍ خَالِصْ فَكُنْ مُوفِيَ الْقَدْرِ

فَصْلٌ فِي بَيَانِ مَعْرِفَةِ تَجْوِيدِ السِّينَاتِ وَرِقَّتِهَا

كَذَا سِينَ يَسْتَسْقِيهِمُ سُقْ سَقَيْنَهُمْ ... وَاسْتَسْ يَبْسُطُوا مُسْتَقِيمًا مِنَ السَّطْرِ

وَفِي بَسْطَةٍ وَسْطٍ وَقِسْطٍ وَمُقْسِطٍ ... وَمِنْ اَوْسَطِ الْقِسْطَاسِ بَيِّنْ بِلَا عُذْرِ

فصل في بيان معرفة تجويد اللامات ودقائقها وختامتها

وترقيق لام صن وخلص سكونه ... كقلنا واغفلنا جعلنا مع النبر

حملنا واحللنا وقلنا وانزلا ... الى الله فضل الله والصلح بالخير

بلاغ خلقناكم لطيف لصالح ... مع اللطف سلطانا سيلقيه بالبر

صراط الذي غلف لغوب خالق قلى ... قلوب قل اغلظ خذ بيانا مع الخبر

وفخم لام الله من بعد فتحة ... كذا بعد مضموم لما فيه من سر

وقل للذي ويل فللجمع بينه ... وغلا كذا خالص لما فيه من عسر

فصل في بيان معرفة تجويد الميمات وترقيقها

وترقيق ميم صن كمرمى ومرتضى ... مصنى ومرور ومحمود المصرى

ومملوء المرضات مخضود المرض ... ممدة مصر مصر على البر

ومما مما عما وامما وحيثما ... نعما وهما يوم يحمى على عمرو

واظلم ممن منع على امم معا ... ومن كتم واضمم فبين بلا حصر

فصل في بيان معرفة تجويد الهاآت

وها وجهه خالص وطهر جباههم ... وفيه هدى هيهات ها وفى صهر

التحفة بزيادة

وَمَيْلُهُمْ يَهْدِي إِلَيْهَا وُجُوهَهُمْ ... يُوَجِّهُ وَهَّاجًا وَرَهْبَانُ فِي الدَّيْرِ

وَأَفْوَاهِهِمْ هَدْيٌ هَدَيَا إِلَهُهُ ... هَوَاهُ وَبُهْتَانٍ وَأَظْهَرُهُ كَالنَّهْرِ

هُنَاهَا جَرُوا هَجْرًا هَوَيَا وَيُلْهِمِ ... طَحِيهَا ضُحَيْهَا مَعْ تَلِيهَا مَعَ الظُّهْرِ

بَابُ الرَّاءَاتِ

وَرَا رُقِّقَتْ بِالْكَسْرِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ... وَإِنْ سُكِّنَتْ رُقِّقْ بِأَثَرِ مَنِ الْكَسْرِ

إِذَا لَمْ يَقَعْ حَرْفُ عُلُوٍّ عَقِيبَهَا ... وَلَا كَسْرَهُ أَصْلًا فَفَخِّمْهُ لِلسِّرِّ

وَفِي فِرْقِ الْوَجْهَانِ لِلْكَسْرِ بَعْدَهَا ... وَإِنْ شُدِّدَتْ رَاقَلْ بِإِخْفَا تَكَرُّرِ

كيغزرك ارطال وينشر رحمته ... وتحرير مع ضر وحر بكالقصر

باب بيان معرفة تفخيم حروف الاستعلاء وتبيينها

وفي حرف الاستعلاء تفخيم لفظه ... للاطباق اقوى بالخاء مات في الدر

كاصدق وتخطورا فالاطباق بينن ... قضما وامطرنا اصروا عصى اصري

وفي مثلها لابد من خوف خلطها ... وما انفتح خالص كسدر من السطر

وفي صاد صديق صدنا وصاده ... فبين كطاء آت كقسط مع الفطر

فصل

يغضون في ضاد مثال كوضعها ... تفيضوا وضيزى مع يخوضوا بلا ضرر

فصل

وَلِلظَّاءِ ظَلَّامٌ مِثَالُ كَظَلَّةٍ ... وَحِفْظٍ وَظِلٍّ مَعْ حَفِيظٍ مَعَ الظُّهُرْ

فصل

وَأَمَّا مِثَالُ الْخَاءِ خُلْدٌ مُؤَخَّرٌ ... خَبِيرٌ وَآخَرْنَا خِتَامٌ لِمُخْسِرْ

لذي الخمر

فصل

وَغَيْنٌ كَيَغْتَبْ لَا تَزِغْ مَعْ وَاغْفِلِ ... غِشَاءٌ يُغَشِّيكُمْ غَفُورٌ مَعَ الْغَفُرْ

لذي العوزر

فصل

وَأَمَّا لِقَافٍ قُلْ طَرِيقٌ لِقَادِرٍ ... كَقَالُوا وَقَدَّرْنَا خَلَقْنَاكُمُ الْقَدُرْ

مع

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ

إِذَا اجْتَمَعَ الْمِثْلَانِ الْأُولَى تَسَكَّنَتْ ... كَقُلْ رَبِّ قَلْبًا لَا فَأَدْغِمْهُ بِالْيُسُرْ

فصل

وَفِي يَوْمَ مَعْ قَالُوا وَهُمْ بَيِّنَنْهَا ... لِخَافِيهِمَا مَدٌّ فَخَفِّفْ بِلَا عُسُرْ

فصل

وَاظْهِرْ عُلُوَّ الطَّاءِ وَاطْبَاقَهَا مَعًا ... إِذَا أُدْغِمَتْ فِي التَّا كَفَرَّطْتَ لِلطُّوَرْ

وَفَرَّطْتُمُ أَيْضًا أَحَطْتَ وَمِثْلُهُ ... فَأَدْغِمْ بِتَوْسِيطٍ فَكُنْ ضَارِفَ الْفِكَرْ

صاحب البيت

فصل

وَأَمَّا بِخَلْقِكُمْ بِخُلْفٍ قِرَاءَةٍ ... بِإِظْهَارِ عُلْوِ الْقَافِ وَالْمَحْضِ مِنْ خَبَرْ

وَبَيِّنْ وَاظْهِرْ لَا تُزِغْ فَلَكُمْ نَعَمْ ... وَسَبِّحْهُ فَاصْفَحْ عَنْهُ أَيْضًا بِلَا نُكَرْ

بَابُ ظَاءَاتِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ جَلَّ مَنْزِلُهُ

عِ ظَاءَاتِ قُرْآنٍ كَعِقْدٍ تَنَظَّمَتْ ... بِدُرِّ نَضِيدٍ مِنْ فَرِيدِ مِنَ الدُّرَرْ

عَظِيمٌ مَعَ الْيَقْظَانِ فِي الظِّلِّ حَظُّ مَنْ ... كَظِيمٌ مَعَ الظَّمْآنِ غَيْظًا مَعَ الظَّفَرْ

فَعِظْ مَنْ يَظُنُّ الظُّلْمَ فِي عَظْمِ ظُفْرِهِ ... وَمَنْ غَلَّظَ الْأَلْفَاظَ فَانْظُرْ مَعَ النَّظَرِ

شُوَاظٌ لَظَى بِالْفَظِّ قَدْ ظَلَّ ذَا الظُّلَمْ ... لِمَنْ يَنْتَظِرْ ظِلًّا بِظَعْنٍ مَعَ الظُّهَرِ

وَفِي الْمُحْتَظِرْ ظَلَّتْ فَظُلْتُمْ تَفَكَّهُوا ... وَيَظْلَلْنَ قَدْ ظَلُّوا نَظَلُّ مَعَ الظُّهُرِ

فصل

ظَنِينٌ بِهَا خَلْفٌ عِضِينٌ بِقَصْرِهَا ... كَذَا حَضَّ اِطْعَامٍ وَفِي نَضْرَةِ الدَّهَرِ

وَوَيْلٌ كَذَا ضَادٌ بِنَاضِرَةِ الْأُولَى ... تَغَيَّضُوا وَغَيْضُ الرَّسْمِ بِالضَّادِ فِي السَّفَرِ

بَابُ التَّبْيِينَاتِ

فَمَيِّزْ ضَادِصْ مِنْ ظَا بِمُخْرَجِ ... وَمَعْ وَصْفِ اِسْطَالٍ فَقَدْ مَرَّ بِالذِّكْرِ

فَبَيِّنْهُمَا جِدًّا بِحَيْثُ تَجَاوَرَا ... كَانْقَضَ مَعْ بَعْضٍ يَعِضُّ مَعَ الظَّهِرْ

فَصْلٌ فِي بَيَانِ تَبْيِينِ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ

عَلَيْكَ بِتَبْيِينِ الْحُرُوفِ قَرَابَةً ... إِذَا لَاقَتَا كَالضَّادِ وَالظَّاءِ فِي الْإِثَرِ وَالْغَمِّ

كَحَضْتُمْ عَرَضْتُمْ وَاضْطُرِرْتُمْ وَضْتُمُ ... قَضَيْتُمْ أَفَضْتُمْ مَعْ نَقِيضٍ بِلَا ضَرِرْ

تُفِيضُونَ غِيضَ الْمَا يَغُضُّونَ ضَارِعٍ ... نُقَيِّضُ وَقَيَّضْنَاهُ وَاغْضُضْ مِنَ الضَّرِرْ

وَيَغْضُضْنَ وَابْيَضَّتْ وَضِيفٍ وَضَيِّقٍ ... تَرَاضَيْتُمْ عَضُّوا وَتَبْيَضُّ بِالضَّيِرْ

بَابُ بَيَانِ غُنَّةِ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

وَخُذْ غُنَّةً تَمْشِي بِنُونٍ وَمِيمِهَا ... إِذَا شُدِّدَا أَخَذًا مِنَ الْعَالِمِ الْخَبِرْ

كَأَنْ نَحْنُ مِنْ نُورٍ مِنَ النَّارِ إِنَّنَا ... وَكَمْ مِنْ مُهِمٍّ عَمَّ أَمْ مَنْ وَمَنْ مِصِرْ

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

جَرَى حُكْمُ مِيمٍ فِي ثَلَاثٍ إِذَا سَكَنْ ... لَدَى الْبَا بِإِخْفَاءٍ فَمَعْ غُنَّةٍ لُقْرِي

عَلَى مَا هُوَ الْمُخْتَارُ وَالْمِيمِ أَدْغِمَنْ ... وَفِي غَيْرِ بَا مِيمٍ فَأَظْهِرْ بِلَا عُذْرِ

خُصُوصًا إِذَا لَاقَتْ بِفَاءٍ وَوَاوِهَا ... فَبَيِّنْ بِإِظْهَارٍ قَوِيٍّ بِهَا يَطْرِي

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

وَخُذْ حُكْمَ تَنْوِينٍ وَنُونٍ تَسَكَّنَتْ ... بِالْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ وَالْقَلْبِ وَالسِّرِّ

وَاخْفِ لَدَى بَاءٍ بِقَلْبٍ وَغُنَّةٍ ... وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ وَلَا تَرُرْ

وَأَدْغِمْ لَدَى لَامٍ وَرَا دُونَ غُنَّةٍ ... وَأَدْغِمْهُمَا مَعَهَا لَدَى يُومِنُ الزُّهْرُ

سِوَى كَلِمَةٍ فِيهَا ظُهُورٌ لِشُبْهَةٍ ... كَدُنْيَا وَصِنْوَانٍ وَقِنْوَانَ كَيْ تَرُرْ

هُمَا أُخْفِيَا عِنْدَ الْبَوَاقِي بِغُنَّةٍ ... فَخُذْ مَا مَضَى مَعْ مَا سَيَأْتِيكَ بِالْخَبَرْ

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْأَمْدَادِ

فَأَنْوَاعُ أَمْدَادٍ ثَلَاثٌ فَوَاجِبٌ ... إِذَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ وَالْهَمْزُ فِي الْأَثَرْ

بِكَلِمَةٍ إِذْ جَا أَوْ ذَاكَ اتِّصَالُهُ ... وَمَا لَازِمٌ يَلْفِي بِحَرْفٍ مِنَ الصَّدْرِ

وَمَا كَانَ مِنْ هٰذَيْنِ مِنْ كُلِّيَتِهِمَا ... وَذَا جَائِزٌ مِنْهَا عَنِ الْجَهْدِ الْمُقْرِي

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

فَهَاكَ مِنَ الْآيِ الْوُقُوفَ وَالْإِبْتِدَا ... إِذَا رَتَّلَ الْقُرْآنَ أَوْ كُنْتَ ذَا حَدْرِ

وَأَقْسَامُهَا تَامٌّ وَكَافٍ مَعَ الْحَسَنْ

فَلَا بُدَّ مِنْ فَهْمِ الْجَمِيعِ لِمَنْ يَقْرِي

فَتَامٌّ إِذَا تَمَّ الْكَلَامُ وَلَمْ يَكُنْ ... لِلَفْظٍ وَلِلْمَعْنَى تَعَلُّقُ مَا يَجْرِي

وَكَافٍ فِي الْمَعْنَى تَعَلُّقُهُ فَقَطْ ... كَذَا يَبْتَدِي مَا بَعْدَ هَذَيْنِ مَزِيدُ

وَأَمَّا بِمَعْنًى قَوْلٌ وَلَفْظًا تَعَلُّقٌ ... هُنَا وَقْفُ قَارِيهَا قَبِيحٌ بِلَا عُذْرِ

سِوَى رَأْسِ آيٍ قُلْ هُنَا الْوَقْفُ فَالْحَسَنْ ... كَذَلِكَ مَنْقُولٌ عَنِ الْحَاذِقِ الْحِبْرِ

فَصْلٌ فِي بَيَانِ مَعْرِفَةِ التَّحْذِيرِ مِنَ الْوَقْفِ عَلَى الْحَرَكَةِ

وَإِيَّاكَ وَالْمَوْقُوفَ حَرْفًا مُحَرَّكًا ... سِوَى رَوْمِ مَوْقُوفٍ بِبَعْضٍ بِهَا يُطْرَى

عَدَا فَتْحٍ أَوْ نَصْبٍ وَالْإِشْمَامُ هَكَذَا ... وَمَعْ ضَمٍّ أَوْ رَفْعٍ كَذَا نَقْلُ ذِي الْخُبْرِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فصل

وَقَدْ قِيلَ فِي الْقُرْآنِ لَا وَقْفَ وَاجِبًا ... وَلَا وَصْلَ أَيْضًا خُذْ فَقِفْ صِلْ مَعَ النَّبْذِ

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْمَقْطُوعَاتِ وَالْمَوْصُولَاتِ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ السَّبْعَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَدُونَكَ مِنْ رَسْمِ الْمَصَاحِفِ قَطْعَهُ ... وَوَصْلًا وَتَا التَّأْنِيثِ مِنَ الطُّولِ وَالْقِصَرِ

فَمَيِّزْ مَقْطُوعًا بِخَطِّ مَصَاحِفٍ ... مَوَاضِعَ أَنْ مِنْ لَا مَعَ الرَّسْمِ فِي الزُّبُرِ

كَأَنْ لَا أَقُولَ اقْطَعْ وَتَعْلُوا وَمُلْجَأً ... وَلَا تَعْبُدُوا يَاسِينَ فِي هُودَ بِالْأَثَرِ

يَقُولُوا وَلَا إِلَّا وَتُشْرِكْ وَيُشْرَكُنْ ... كَذَا يَدْخُلُنْ قَطْعٌ وَصِلْ غَيْرُ ذَا الْعَشَرِ

وَبِالْأَنْبِيَا خُلْفٌ بِقَطْعٍ وَوَصْلُهَا | بِأَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا مَعَ أَنْتَ مِنَ السِّرِّ

بَابُ إِمَّا وَأَمَّا وَعَنْ مَا وَمِنْ مَا

وَبِالرَّعْدِ إِمَّا أُقْطَعْ وَمَفْتُوحُهُ فَصِلْ | وَعَنْ مَا نَهَوْا قَطْعٌ وَمِنْ مَا النِّسَا الْغُرِّ

بَابُ أَمْ مَنْ

وَرُومٍ لَدَى مِمَّا رَزَقْنَا بِخُلْفِهِ | وَأَمْ مَنْ بِفَصْلٍ صِفْ بِذِيخٍ وَبِالْعِذْرِ

بَابُ أَنْ لَمْ

وَفِي فُصِّلَتْ أَيْضًا وَفِي سُورَةِ النِّسَا | كَذَا رَسْمُ أَنْ مَعْ لَمْ مَعَ الْقَطْعِ فِي السَّفْرِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بابُ حيثُ ما

وَتا حيثُ مِن ما اقطعْ مكانيَ مُفصِلٍ ... هُما حيثُ ما كُنتُم فَولّوا مَعَ الشَّطرِ

بابُ إنَّ ما

وَفي سورةِ الأنعامِ قَطعٌ بِأنَّ ما ... فَقَط غيرُها وَصلٌ بِرَسمٍ مِنَ السَّطرِ

وَخُلفٌ لَدى الأنفالِ وَالنَّحلِ أنَّما ... بِلُقمٍ مَقطوعٌ وَبِالحَجِّ بِالكَسرِ

بابُ كُلَّما

وَقُل كُلَّما قَطعٌ وَايتاكُم وَكُلّ ... لَما خَلفُ ما رُدّوا وَالُوا وَجاؤُري

وَفِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ فِي كُلِّ مَا دَخَلَ ... سِوَى هٰذِهِ وَصْلٌ كَذَا قَالَ مَنْ دَرَى

بَابُ بِئْسَ مَا

خَلَفْتُمُونِي وَصْلُ كَذَا وَاشْتَرَوْا صِلَنْ ... وَفِي بِئْسَ مَا يَأْمُرُ خِلَافٌ مَعَ الزُّبُرْ

وَمَعْ مَا اشْتَرَوْا كَانُوا وَمَا بِئْسَ مَا ... وَمَعْ قَدَّمَتْ قَطْعٌ بِفُرْقَةٍ مَعَ النَّشْرْ

بَابُ مَا فِي مَا

وَقَطْعٌ بِنَفْيِ مَا هُهُنَا خُلْفُ مَا عَدَا ... مَوَاضِعَ مِنْ أَيِ الْقُرْآنِ فِي عَشْرٍ

كَفَى مَا اشْتَهَتْ كَانُوا فَعَلْنَ وَمَا هُمُو ... وَآتَيْتُكُمُ الْأُخْتَيْنِ فِي الطَّيِّ وَالنَّشْرْ

كَذَا الْخُلْفُ مَا آوْحِي وَنُنْشِيكُمْ وَمَا	رَزَقْنَاكُمْ فِي مَا اَفَضْتُمْ مِنَ النَّفَرْ

بَابُ أَيْنَمَا

وَفِي غَيْرِ هٰذِي صِلْ وَاَمَّا فَاَيْنَمَا	تُوَلُّوا يُوَجِّهْ صِلْ كَثِيرٌ مِنَ السَّفَرْ

وَفِيهَا خِلَافٌ فِي نِسَاءٍ بِرَسْمِهَا

كَخُلْفٍ بِاَحْزَابٍ وَفِي سُورَةِ الشُّعَرْ

بَابُ إِنْ لَمْ ۝ وَأَنْ لَمْ ۝ وَأَنْ لَنْ

فَاِنْ لَمْ بِهُودٍ صِلْ وَاَنْ لَمْ بِقَطِّعَا	فَاِنْ لَنْ نَكُنْ نَجْعَلْ وَنَجْمَعْ بِلَا عُسُرْ

باب كيلا

وَيَاكِي بِلَا صِلْ مَعْ عَلَيْكَ وَتَحْزَنُوا | وَتَأْسَوْا وَمَعْ يَعْلَمْ بِقَطْعٍ بِلَا عَدِ

باب عن من

وَفِي نُونِ عَنْ مَنْ قُلْ فَصَالٌ يُبْصِرُهْ | بِعَنْ مَنْ تَوَلَّى فِي قِرَانٍ عَنِ الذِّكْرِ

باب يومهم

وَيَا الذَّارِيَاتِ اقْطَعْ مَنَ الْهَا بِيَوْمِهِمْ

وَمَعْ بَارِزُونَ ايضًا وَمِنْ آيَةِ الْغُفْرِ

بابُ وَيْكَأَنَّ وَمِنْ مالٍ وَماءٍ وَمِمَّ وَمِمَّنْ

وَيا وَيْكَأَنَّ وَصْلٌ وَمالٍ بِمَنْ فُصِلْ
وَفي مِيمِ مِمَّنْ صِلْ بِمَنْعٍ وَبِالزَّجَرْ

بابُ مالِ هٰذا

وَفي مالِ هٰذا اقْطَعْ بِكَهْفٍ وَبِالنِّسا
وَفي ذِي الْمَعارِجِ قُلْ وَفُرْقانَ بِالنُّذُرْ

بابُ وَلاتَ حِينَ

وَتالاتَ مَعْ حِينٍ فَقِيلَ اتِّصالُهُ
بِمُخْتارِ عُثْمانٍ بِآياتِ ذِي الذِّكْرِ

بابُ كالُوهُمْ وَاَوْ وَزَنُوهُمْ وَلامُ التَّعْرِيفِ وَحَرْفِ النِّدا وَهاءِ التَّنْبِيهِ

وَكَالُوهُمْ وُصِلَ كَذَا وَاوَ زَنُوا ... كَذَلِكَ آلِ يَا هَا كَأَيُّهَا الْمُقْرِي

بَابُ يَاسِينَ

وَلَامُ بِآلِ يَاسِينَ تُمْضَ قَطِيعَةً ... مِنَ الْيَا قِيَاسِيٍّ عَلَى قَارِئِ الْكَسْرِ

بَابُ نِعِمَّا وَمَهْمَا وَرُبَّمَا

نِعِمَّا مَعًا مَهْمَا وَصَالٌ وَرُبَّمَا ... وَكُلٌّ عَلَى حَرْفٍ وُصُولٌ عَلَى الْأَثَرِ

بَابُ هَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ الَّتِي كُتِبَتْ تَاءً

وَتَا رَحْمَةٍ تُمْضَى بِثَانِي مُفَصَّلٍ ... وَفِي حَرْفِ هُودٍ وَكَافٍ بِلَا قَصْرِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَرُومٍ وَأَعْرَافٍ وَتَا نِعْمَةٍ كَذَا ... بِعِمْرَانَ لُقْمَانٍ طَوِيلٍ وَفِي الْقَمَرْ

ثَلَاثٌ بِنَحْلٍ مَعْ أَخِيرَانِ أَبْرَهَمْ ... وَثَانِي عُقُودٍ طِبْ بِطُولٍ وَفِي الطُّورْ

بَابُ تَاءِ لَعِنَتْ وَتَاءِ امْرَأَتْ

وَتَا لَعِنْ عِمْرَانٍ وَنُورٍ طَوِيلَةٌ ... كَتَا وَامْرَأَتْ طُولٌ مَعَ الزَّوْجِ فِي الذِّكْرْ

بِعِمْرَانَ وَالتَّحْرِيمِ مَعْ يُوسُفَ الْقَصَصْ ... وَتَا مَعْصِيَتْ طُولٌ بِقَدْ سَمِعَ الْحَوَرْ

بَابُ تَاءِ هَجَرَتْ وَوَصَلَتْ وَوَقَفَتْ

وَتَا شَجَرَتْ طُولٌ وَسُنَّتْ فَاطِرٍ | وَالْأَنْفَالِ مَرْسُومٌ فَطُرَتِ وَفِي الْغُفْرِ

بَابُ تَاءِ كَلِمَتْ وَجَنَّتْ وَبَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَقُرَّتْ

وَتَا كَلِمْ أَعْرَافٍ وَجَنَّتْ بِوَقِعَةٍ | بَقِيَّتْ بِهُودٍ طِلْ وَفِي الرُّومِ وَالْفَطْرِ

وَتَا ابْنَتْ التَّحْرِيمِ مَعْ قُرَّتِ الْقَصَصْ | فَهَذِي بِتَاءٍ لَا بِهَاءٍ مَعَ الدَّوْرِ

بَابُ هَيْهَاتَ وَذَاتَ وَمَرْضَاتَ وَاللَّاتَ

وَهَيْهَاتَ مَعْ ذَاتِ بِتَاءٍ طَوِيلَةٍ

وَيَا ابْتِ مَرْضَاتَ وَاللَّاتَ بِالنَّشْرِ

قاعدة

ففي كلمة خلف بجمع ومفرد	لدى سبعة بالتاء فيها مع الزبر

غيابات الغرفات مع آية فهم

على بينات مع جمالات الصفر

باب بيان معرفة الهمزات الموصولات

فهاك بدايات من الوصل همزة	بضم لما عين يضم من النثر
من الفعل واضمم لضم ثالث	وبالكسر مبدوء ومن الفتح والكسر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَبِالْكَسْرِ فِي الْأَسْمَاءِ مِنْ غَيْرِ لَامِهَا ... وَفِي أَيْمُنٍ أَيْضًا سِوَى اسْمٍ وَفِي امْرِئٍ

كَذَا اثْنَيْنِ وَاسْتٍ قُلْ مَعَ امْرَأَةٍ مَعَ اثْـ

ـنَتَيْنِ كَذَا يُقْرَى بِحَدٍّ وَتَدْوِيرِ

خَاتِمَةُ الْقَصِيدَةِ

تَمَّتْ بِعَوْنِ اللهِ بِالْيُمْنِ سَهْلَةً ... مُبَرَّأَةً فِي النَّظْمِ مِنْ مَقْوَلِ الْهُجْرِ

نَعَمْ يَسَّرَ اللهُ الْمُعِينُ بِطَوْلِهِ

لِإِتْمَامِهَا حُسْنًا مَعَ الْيُمْنِ وَالْخَيْرِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَيَسِّرْ لَنَا رَبِّي يَقِينًا بِعِلْمِهَا ... وَنُطْقًا بِأَلْفَاظِ الْقُرَانِ مَعَ الْيُسْرِ

وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا مُحَمَّدٍ

وَآلٍ وَأَصْحَابٍ كَمَا وَابِلُ الْمَطَرِ

خَتَمْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ نَظْمِي مُصَلِّيًا ... عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ بِالْفَضْلِ وَالْقَدْرِ

وَأَبْيَاتُهَا سِتُّونَ مَعْ مِائَتَيْنِ زُهْ ... سَنَى ضَوْءُهَا بَدْرًا مُنِيرًا مِنَ الزُّهْرِ

فَكُلٌّ لِطُلَّابٍ نُشُورُ فَوَائِدٍ ... فَفِي جِيدِ مَنْ يَدْرِي كَعِقْدٍ مِنَ الدُّرِّ

سَوَادُ الدُّجَى كُلُّ بُدُورٍ مُضِيئَةٌ ... كَصُبْحٍ بِأَقْطَارِ السَّمَوَاتِ مِنْ فَجْرِ

تَارِيخُ الْكِتَابِ

القَصِيدَة

نُجُومُ الْقَوَافِي قُلْ لِتَارِيخِ خَتْمِهَا ... ذَكَاءُ جُمَاهَا بَدْرًا خُذْهَا بِلَا نُكْرِ

سنة ٩٤٨

فِي بَيَانِ الْاِعْتِذَارِ

فَيَا نَاظِرَ النَّظْمِ النَّسِيجِ فَلَا تَلُمْ ... فَأَصْلِحْهُ بِالْحُسْنَى بِسَمْحِكَ وَالشِّعْرِ

وَيَا خَيْرَ طُلَّابٍ وَيَا خَيْرَ عَالِمٍ

أَقِلْ عَثَرَاتِي فِيهَا بِالْأَغْضَاءِ وَالسَّتْرِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَمَا لِيهَا إِلَّا حُصُورٌ وَزَلَّةٌ ... وَعِنْدَ ذَوِي اللُّطْفِ الْقَبُولُ مِنَ الْعُذْرِ

وَمَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِبِرٍّ جِبِلَّةً ... فَمَا شَانُهُ إِلَّا عَفْوٌ مِنَ الْوِزْرِ

وَمَنْ كَانَ ذَا فَضْلٍ تَطِيبُ نُفُوسُهُمْ

وَلَيْسَ لَهُمْ إِلَّا التَّجَاوُزُ بِالسِّتْرِ

وَهُمْ أَهْلُ إِحْسَانٍ وَحِلْمٍ وَدَوْلَةٍ ... يُرَاعُونَ بِالْحُسْنَى بِمَنْ كَانَ ذَا الْقَدْرِ

وَمَنْ كَانَ ذَا جَهْلٍ وَحُمْقٍ وَشِقْوَةٍ

يُشَنِّعُ فِي فَضْلٍ وَيَطْعَنُ بِالنُّكْرِ

في طلب الإعانة على التلاوة والقراءة

فأسألك اللهم يا خير ناصر ... أعني على ذكر وشكر مع النصر

أروم مع التقصير من بابك الكرم ... عطايا يا ديان يا جابر الكسر

أقل حوبتي واستر على ما جنيته ... مع الفضل والإحسان والمن والغفر

وأحسن عوينا بإحسان ربنا ... أزل الحمد لله القديم وذي البر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبعد من الله الصلوة اتمها ... على خاتم الرسل الكرام ذوي الصبر

على اله جمعا وصحب وتابع ... فنفحاتها فاحت كمسك مع العطر

كما نور الافاق من نور شارق ... وما حرك الامواج في البحر والنهر

هذه كلمات نديّة وكلمات انسية من آثار الالهام الربانى واسرار الفيض الصمدانى
شتّت مبانيها ومحكمة معانيها اصيلة اصولها ورفيعة فروعها مصادرها حضرات خفائه
ومواردها لطافات عرفانيه شرف الله بشرائفها القرآنيه قلوب العارفين
ونوّر بانوارها النورانيه صدور الطالبين وافاض بوساطتها الفيوض السبحانيه
ونزّل بسببها النزل الرحمنيه وتقبّلها من قائلها بقبول حسن وزكّاها وزكّى
بها قائلها ثم من تتبّعها وتبعها فى كل زمن

حررتها واما العبد الحقير محمد بن بهاء الدين
عفا الله عنهما وعن المسلمين اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه موارد ربّانيّة ومواد رحمانيّة وجواد قرآنيّة
تتنسّم بها نسمات سبحانيّة وأنت بها نفوس قرقانيّة
لأمّة إسلاميّة بقلوب إيمانيّة ونفوس عرفانيّة برزت بزلال
واضحة جليّة ومعان باهرة برهانيّة وكلمات مختصرة ذكيّة
فكّت بها رموز الإشارات الشاملية وانجلت بها غوامض العبارات
المجموعيّة وحلّت بمفاتيحها أقفال القراءات العشريّة فتقبّلها
الله تعالى بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا فى مواطن نزوله
ومواطن خفائه وكان الله لصاحبها ومحصّلها مجيرا من
الزلّات الدنيويّة والعقوبات الاخرويّة وجزاهما الله تعالى
بجنّات فردوسيّة ونظرات قدسيّة ومجالسات أنسيّة
وصلّى الله تعالى وسلّم على منزل آياته وشفيعنا محمد خير البريّة
وعلى آله وصحبه الكرام ما دامت الآيات الفرقانيّة والنشأة

كتبه الفقير الحقير
أبو الكرم ابن أبى البركات
النوسى وفّقه الله تعالى